أخبار سوريا_ بدء معركة "توحيد الراية" لفتح الطريق المؤدي إلى ريف دمشق الغربي، و 50 أسيراً من قوات أسد ومليشيا إيران في معارك ريف حلب الشمالي_ (18-2- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 18 فبراير 2015 م

المشاهدات : 5499

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

70 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يعلنون معركة توحيد الراية لفتح الطريق المؤدي إلى ريف دمشق الغربي، ويواصلون تكبيد قوات الأسد الخسائر البشرية والمادية في حلب، فيما وزارة الصحة في الحكومة المؤقتة تقيم دورة تدريبية على البرنامج الوطني لمكافحة السل، وفي الشأن الإنساني: الأمن اللبناني يداهم مخيمًا للنازحين السوريين في البقاع، من جهتها.. لجنة العلاقات الخارجية الأمريكية تعترف بصحّة مقترحات الرّئيس أردوغان حول القضية السورية.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

70 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 70 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 نساء و6 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 51 شخصاً، وفي حمص قتل 7 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد حيي القابون وجوبر بقذائف الدبابات وبالمدفعية، واستهدفت بصاروخي أرض أرض مدينة داريا، كما قصفت بلدة كناكر في ريف دمشق الغربي بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ.

وفي حلب، قصفت طائرات الأسد الحربية قرية المالكية وبلدة الأتارب، وشنت الطائرات أيضاً غارات عديدة على كل من أطراف قرية حردتنين وبلدات معر سته الخان ومسقان ورتيان ومدينة دير حافر، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على مدينتي كفر حمرة وحريتان، وتعرضت بلدة حيان ومدينة عندان لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

وفي حماة، شن طيران الأسد غارات جوية على قرى ناحية عقيربات، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مطار أبو الظهور العسكري وعلى بلدة دير سنبل بريف إدلب.

أما في حمص، فقد ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على مدرسة في قرية الزعفرانة شرق مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي، في حين جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي تلبيسة والحولة.

وفي درعا، تعرضت أحياء درعا البلد وبلدات المزيريب وكفر شمس ومحيطها وعتمان ومدينة داعل وتل الحارة لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات الأسد. كما منطقة حويجة صكر بدير الزور لقصفت جوي ومدفعي.

عمليات المجاهدين:

أسر أكثر من 50 عنصراً من قوات الأسد والمليشيات الشيعية وتكبيدهم خسائر كبيرة في حلب:

ألقى المجاهدون القبض على أكثر من 20 عنصراً بينهم ضباط من جيش الأسد، والعناصر التابعة له في مبنى ببلدة رتيان التي تمت السيطرة عليها بشكل كامل، بينما تدور معارك عنيفة للسيطرة على قريتي حردتنين وباشكوي، وسط استهداف من قبل المجاهدين لقرية باشكوي بصواريخ من نوعي "غراد" و "كاتيوشا"، كما تمكنوا من تدمير دبابة في كل من قريتي باشكوي وحردتنين واغتنام اثنتين أيضاً في كل من حردتنين والملاح وسقط العديد من جنود الأسد قتلى، وتمكنوا من قتل 8 عناصر من قوات الأسد خلال محاولتهم الهروب في الأراضي الزراعية باتجاه بلدتي نبل والزهراء وأسروا 20 عنصراً آخرين، وفي مدينة حلب، استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على جبهة حي العامرية بقذائف مدفع جهنم، كما استهدفوا مواقع لهم في كتيبة حندرات ومحيطها بالمدفعية وصواريخ "غراد"، من جهة أخرى، ذكرت مصادر أن حوالي 70 جثة وصلت إلى المشفى العسكري في المدينة لعناصر من قوات الأسد ومليشيات حزب الله اللبنانية والحرس الثوري الإيراني، قتلوا خلال معارك ريف حلب الشمالي.

معركة توحيد الراية لفتح الطريق نحو ريف دمشق الغربي:

أعلن المجاهدون عن بدء معركة جديدة في ريف درعا باسم "توحيد الراية " بهدف السيطرة على قرية الدناجي وتلول مرعي والسرجة والعروسة، بالإضافة إلى فتح الطريق المؤدي إلى ريف دمشق الغربي وفك الحصار عن مدينة كناكر، وتحاول

قوات الأسد مدعومة بمليشيات طائفية منذ أكثر من أسبوع السيطرة على عدد من المناطق المتاخمة لبعضها في أرياف دمشق ودرعا والقنيطرة، من جهة أخرى، قصف الثوار بقذائف الهاون والمدفعية مواقع لقوات الأسد في المربع الأمني بدرعا المحطة، ما أسفر عن إصابة عدد من عناصرها.

تقدم للمجاهدين في معركة "توحيد الراية" واستهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

أحرز المجاهدون تقدماً عقب الإعلان عن معركة "توحيد الراية"، حيث تمكنوا خلال المعركة من السيطرة على مزارع قرية الدناجي بريف دمشق الغربي، ودمروا دبابة وعربة شيلكا واغتنموا رشاش 14.5 من ميليشيات الأسد، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط حي جوبر بالرشاشات الثقيلة.

نسف سيارة لقوات الأسد وقتل طاقمها في إدلب:

تمكن المجاهدون من نسف سيارة زيل لقوات الأسد على طريق "أريحا-أورم الجوز" وتم تدميرها بشكل كامل وقتل كل من فيها.

استهداف لمعاقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد و الشبيحة في قرية مشقيتا بصواريخ الغراد.

المعارضة السياسية:

نجدد التزامنا بالحل السياسي الشامل والحقيقي:

تصريح صحفي سالم المسلط

نؤكد في الائتلاف الوطني على ضرورة الحل السياسي كسبيل لتحقيق مطالب الثورة السورية، على أن يكون هذا الحل جذرياً وشاملاً لكل المناطق ورادعا لإجرام الأسد بحق المدنيين، كما نطالب مجلس الأمن بإصدار قرار تحت الفصل السابع يشكل إلزاماً حقيقياً للنظام ويفرض حلاً عادلاً، ويشمل خطوات فورية تضمن حماية المدنيين في سورية بما يتوافق مع قانون الدولي.

ما انفك نظام الأسد على مدى أربعة أعوام يخرق جميع الهدن والاتفاقات التي أبرمها مع الثوار في مناطق مختلفة، وبحضور جهات دولية، ومنها ما جرى مؤخراً في حي الوعر بحمص عندما أطلقت قوات الأسد قذائف هاون على عربات اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي كانت تقوم بمهمة إجلاء المدنيين.

وبالتزامن مع إعلان المبعوث الدولي إلى سورية، ستيفان دي مستورا أمام مجلس الأمن، عن موافقة نظام الأسد على تجميد مناطق الصراع في حلب لمدة ستة أسابيع؛ شنت قوات النظام مدعومة بالحرس الثوري الإيراني وعناصر حزب الله حملة شرسة على مناطق في ريف مدينة حلب الشمالي، بالمقابل تشن ميليشيا حزب الله، حملة عسكرية على محافظة درعا مدعومة بالحرس الثوري الايراني، بقيادة قاسم سليماني، تلك الحملات العسكرية المتتالية إنما تقدم المعنى الحقيقي لتلك الموافقة، وتعرف مفهوم تجميد الصراع في قاموس النظام، وتظهر بشكل لا لبس فيه أن نظام الأسد لا يمكن أن يقدم كشريك في أي حل سياسي.

دورة تدريبية على البرنامج الوطني لمكافحة السل:

قامت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة وبالتعاون مع منظمة أطباء عبر القارات بعقد دورة تدريبية على البرنامج الوطني لمكافحة السل، وذلك في مركز منظمة أطباء عبر القارات في مدينة كلس، وتضمن برنامج الدورة التي عقدت يومي السبت والأحد الفائتين قضايا "التشخيص والعلاج- استمارات التسجيل والتبليغ"، يذكر أن البرنامج الوطني لمكافحة السل المقدم من قبل وزارة الصحّة في الحكومة السورية المؤقتة يستهدف حوالي /2000/ مريضاً في سوريا ضمن المناطق

المحررة وستقوم الوزارة بدورها عبر مديرياتها بتقديم الأدوية للمرضى وفق معايير البرنامج الوطني لمكافحة السل في سوريا والذي يراعي كل معايير منظمة الصحة العالمية.

نظام أسد:

أوروبا تنزعج من مواقفها:

قال وزير إعلام الأسد، عمران الزعبي، إن قادة الدول الأوروبية بدؤوا يختبرون الصعوبات نتيجة مواقفهم السياسية تجاه سوريا!، وأضاف الزعبي في حديثه لوكالة سبوتنيك الروسية اليوم إن الأوروبيين بدؤوا يشعرون بالانزعاج من مواقفهم السياسية المبنية على ممارساتهم ضد "الحكومة السورية"، معتبراً أن السبب الكامن وراء ذلك الشعور ليس إدراكهم لأفعالهم الخاطئة بل الخوف على أمنهم الخاص عقب الهجوم الإرهابي على صحيفة شارلي ايبدو الفرنسية في كانون الثاني، على حد قوله.

الوضع الإنساني:

ألمانيا تؤكد نيتها استضافة أعداد أخرى من اللاجئين السوريين:

أكد وفد برلماني ألماني، ببيروت، أن ألمانيا تستضيف نحو 100 ألف لاجئ سوري، وتبحث إمكانية استقبال أعداد أخرى، وأشار الوفد، الذي يقوم بزيارة للبنان، في تصريح صحفي عقب استقباله من قبل وزير الخارجية، جبران باسيل، إلى ضرورة دعم الشعب اللبناني وشعوب المنطقة والشعب الألماني الذي يستضيف نحو 100 ألف نازح سوري، وأضاف أنه بحث مع باسيل إمكانية استضافة ألمانيا وسائر دول الاتحاد الأوروبي لأعداد إضافية من النازحين، الذين يتجاوز عددهم بلبنان، حسب آخر إحصائيات مفوضية اللاجئين، مليوناً و200 ألف لاجئ.

الأمن اللبناني يداهم مخيمًا للنازحين السوريين في البقاع:

داهمت القوى الأمنية اللبنانية (من جيش وقوى أمن داخلي) مخيماً عائداً للنازحين السوريين في بلدة الطيبة شرق الطريق الدولي بين مدينتي زحلة وبعلبك شرق لبنان، وذكرت الوكالة اللبنانية للإعلام الرسمية التي أوردت النبأ أن القوى الأمنية أوقفت خلال هذه المداهمة عدداً من النازحين السوريين وحجزت عدداً من السيارات وشاحنة، وأحالت الموقوفين والمضبوطات إلى الأجهزة الأمنية المختصة لإجراء التحقيقات معهم واتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية اللازمة بحق المخالفين.

المواقف والتحركات الدولية:

الأسد لا يمكنه أن يبقى رئيساً لسورية:

رفض وزير الخارجية الهولندي بيرت كونديرس بقاء بشار الأسد في السلطة، وقال: "لا يمكننا أن نقبل أن يكون من تلطخت أيديهم بدماء السوريين جزءاً من مستقبل سورية. هذا أمر مستبعد"، وأضاف: " الأسد لا يمكنه أن يبقى رئيساً لسورية إلى النهاية"، وأكد كونديرس أن "الانتفاضة ضد نظام الأسد بدأت لأسباب مختلفة ومطالب محقة"، ولكن "الخطورة في سورية والوضع الراهن يجبراننا على الاختيار بين داعش ونظام الأسد، وهذا خيار زائف، لذلك يجب أن نقوي الخيار البديل"، مشيرا إلى وجوب "تقوية المعارضة المعتدلة"، والجمع بين مقاربتي "من تحت إلى فوق" (في إشارة إلى اتفاقات وقف النار المحلية)، و" من فوق إلى تحت" (في إشارة إلى الحل السياسي على المستوى الوطني ضمن عملية جنيف)..

اعتراف بصحّة مقترحات الرّئيس أردوغان حول القضية السورية:

أقرّت لجنة العلاقات الخارجية الأمريكية صحّة المقترحات والتّوصيات التركية التي قدّمها الرّئيس التركي "رجب طيب أردوغان" والمتمثّلة في ضرورة الإطاحة بالرّئيس السوري "بشار الأسد" من أجل حلّ الأزمة السورية، وذلك عبر بيانٍ صدر بهذا الخصوص، وجاء في بيان اللجنة أنّ الخطة الاستراتيجية للرئيس الأمريكي "باراك أوباما" قد أثبتت فشلها في حلّ النّزاع الدّائر في سوريا، وأنّ المقترحات التركية في إقامة مناطق آمنة ومناطق حظر للطّيران في الأقسام الشّمالية من البلاد، من شأنها أن تسرّع في حلّ الأزمة السورية.

من وَعَدَ بإرجاع السوريين لديارهم لا يعرف معنى "الأنصار والمهاجرين":

قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان": إن من يَعِد بإعادة السوريين لديارهم لا يعرف معنى "الأنصار والمهاجرين"، ولهذا السبب لن يصلوا لرئاسة الحكومة يوماً، ولن تسنح لهم فرصة إعادة أي سوري لبلاده، وذلك رداً على " تصريحات زعيم حزب الشعب الجمهوري (CHP) "كمال كليتشدار أوغلو" حين وعد بإعادة السوريين لبلادهم في حال اختياره لرئاسة الحكومة، وذلك خلال كلمة ألقاها اليوم في افتتاح مركز الدعم اللوجيستي الـ22، التابع لإدارة الطوارئ والكوارث في رئاسة الوزراء التركية "آفاد".

وأضاف أردوغان "إن لم نساعد أخوتنا السوريين والعراقيين اليوم في محنتهم، كيف سننظر في أوجههم في المستقبل، والأهم من ذلك كيف سنقابل شعبنا"، مشيراً إلى أن التخلي عن نصرة المظلوم تعتبر خيانة للتاريخ والثقافة التركية، وتابع قائلاً "يوجد في تركيا اليوم حوالي 2 مليون من الأخوة السوريين والعراقيين الذين هربوا من الحرب والظلم"، مشيداً بأهمية دائرة الطوارئ والكوارث "آفاد" ودورها الفعال في إيواء ودعم اللاجئين في مراكزها الـ 25 والتي تتوزع في 10 ولايات تركية.

آراء المفكرين والصحف:

الرهان على النظام السوري.. رهان على داعش:

خير الله خير الله

من يراهن على أن بشّار الأسد "جزء من الحل"، كما يقول مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا، إنّما يراهن على بقاء "داعش"، لا لشيء سوى لأنّ "داعش" والنظام السوري وجهان لعملة واحدة، كل منهما يعمل في خدمة الآخر، من هذا المنطلق، يفترض بدي ميستورا توضيح كلامه نظرا إلى النظام السوري علّة وجود "داعش"، هو والذين يدعمونه في موسكو وطهران، مثل هذا الدعم هو الذي يوفّر الحاضنة التي مكّنت "داعش" من التمدّد في سوريا والعراق، في ظلّ فراغ كبير اسمه السياسة التي تتبعها إدارة باراك أوباما، هذه الإدارة التي يبدو أنّها تعمل كلّ شيء من أجل تفتيت الشرق الأوسط وإعادة رسم خريطته من منطلقات جديدة.

ولكن من قال إنّ إدارة أوباما تريد حلّا في سوريا؟ من قال أنّ دي ميستورا مهتمّ، فعلاً، بمستقبل سوريا والسوريين وملايين المشردين وبالبراميل المتفجّرة التي تقتل يوميا العشرات؟ أين المشكلة بالنسبة إليه ما دام النظام السوري يعيش على حساب "داعش"، فيما "داعش" تتمدّد بفضل الحاضنة التي تؤمنها سياسات تقوم على الاستثمار الإيراني في الغرائز المذهبية؟

(العرب اللندنية)

سليماني يهين الأسد ... وحرب العصابات هي الحل:

أحمد رحال

بعد أن أجبرت (القصير) حزب الله على إعلان دخوله رسمياً في معارك (الأسد) ضد السوريين، الآن يُعلن وعبر إعلام النظام وبكل صفاقة عن تولي (قاسم سليماني) قائد (فيلق القدس) لقيادة العمليات العسكرية في جبهة الجنوب، كأول

اعتراف علني لوجود قوات إيرانية تقاتل الشعب السوري، بعد أن كانت تنسب تدخلها لمتطوعين جاؤوا للدفاع عن العتبات الشيعية المقدسة في سوريا.

جبهة الغوطة الشرقية التي أرهقت النظام, ومعارك جوبر التي استنزفت قوات شبيحته، والأخبار القادمة من جبهة الجنوب، دفعت بقاسم سليماني لتحسس الخطر المحدق بإمكانية الثوار من حصار العاصمة، فنقل تقريراً لإيران (حسب ما رشح عن مصادر معارضة إيرانية) أن بشار الأسد فقد كل إمكانية للتعامل مع الوضع الداخلي، وأن دمشق تكاد تصبح خارج سيطرة النظام، وزاد عليهم الأمر سوءاً، رشقات صواريخ (زهران علوش) التي أصابت مراكزه الأمنية بمقتل، وسحبت البساط من تحت أرجل (الأسد) بإعلان دمشق منطقة عمليات، وانتقال منع تجوالها لقرار يصدر عن الغوطة الشرقية.

الوضع في جبهة الجنوب والتقدم المدروس والمتزن لقوات الثوار بدءاً من تحرير التلول الاستراتيجية، والتي أفقدت النظام وإيران ورقة الضغط على إسرائيل، وتحركات الثوار على محور الشيخ مسكين وتحرير اللواء 82 وقربها من قطع الأوستراد الدولي (شريان إمداد النظام جنوباً)، كل ذلك جعل النظام يطلق صافرة الإنذار مرتين، مرة في دمشق ومرة في الجبهة الجنوبية.

ما يرهق النظام هو تفعيل وفتح كافة الجبهات لبعثرة قواته وشبيحته ومنعه من المناورة بالقوات، وما أعلنته فصائل الجبهة الإسلامية وحركة أحرار الشام وفيلق الشام يؤكد وبشكل قطعي أن المعارك وعلى كافة المحاور والجبهات، أصبحت معركة مفتوحة ومعركة مصير، وأن التوأمة طالت كل جبهات قتال الثوار، وما حصل بجبهة الساحل وجبهة نبل والزهراء مؤخراً هي رسالة صغيرة والقادمات فيهن الخبر اليقين. (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

رضوان رسلان ـ ريف دمشق ـ عربين

محمد عدنان درويش ـ ريف دمشق ـ مسرابا

محمد الحلاق ـ ريف دمشق ـ الطيبة

صبحي عدنان السليك ـ ريف دمشق ـ دوما

أحمد الخضر الفنش ـ دير الزور ـ عياش

أبو صالح الفاعوري ـ حلب

ياسر محمد ـ حلب ـ عندان

أحمد عطا حسناتو ـ إدلب ـ كللي

عبد الكريم محمد إسماعيل ـ إدلب ـ كللي

محسن أحمد حسيناتو ـ إدلب ـ كللي

محمود قاسم جواد ـ إدلب ـ كللي

عبد القادر نجدت عبد الكريم ـ إدلب ـ كللي

إبراهيم وليد حلاق ـ إدلب ـ معرة حرمة

محمد على أحمد جورية ـ إدلب ـ جسر الشغور

عوض عبد الواحد البلخي ـ درعا ـ أم ولد

خليل إبراهيم المبسبس ـ درعا ـ طفس

عوض عبد الواحد البلخي ـ درعا ـ أم ولد

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ الجبهة الإسلامية

ـ الجبهة الشامية

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ الحكومة السورية المؤقتة

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ أورينت نت

ـ سراج برس

ـ وكالة الأناضول

ـ ترك برس

ـ الحياة اللندنية

ـ الوكالة اللبنانية للإعلام

ـ الرياض

ـ العرب اللندنية

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: